

فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل لأمهات الأطفال المصابين
باضطراب طيف التوحد في محافظة طولكرم

إعداد

لبنى رسلان محمد جبارة*

ضياء "محمد سمير" طلب مسودة**

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل غي اللفظي لدى أمهات أطفال طيف التوحد في جمعية تأهيل أطفال التوحد، تكونت عينة الدراسة من (12) من الأمهات اللواتي حصلن على أقل الدرجات على مقياس التواصل غير اللفظي، استخدم الباحثان مقياس التواصل غير اللفظي "من إعداد الباحثان"، والبرنامج التدريبي في التدخل المبكر القائم على برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) من إعداد اندي باوندي ولوري فورست (Bondy & Lori frost, 1994 Andy)، أظهرت نتائج الدراسة أن نظام التواصل عن طريق تبادل الصور قادر على خلق صيغة تفاهم بين الأم وطفلها وكذلك الطفل نفسه حيث يصبح قادر على التعبير عن ما يريد من خلال الصور الأمر الذي يخفف العبء عن الأم التي تشعر أن طفلها هو كتلة لحمية في المنزل، وكذلك أظهرت الدراسة بأن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي في درجات بعد الانتباه المشترك، والتقليد، والتعرف والفهم، والإشارة لمقياس التواصل غير اللفظي لأمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لصالح القياس البعدي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات كان أهمها العمل على توفير الخدمات النفسية لأطفال طيف التوحد لاسيما التدريب السلبي بهدف مساعدتهم في الاندماج مع أمهاتهم، ضرورة إعداد برامج لتنمية مهارات التواصل بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وأمهم.

* باحث دكتوراه الجامعة العربية الأمريكية

** باحث دكتوراه الجامعة العربية الأمريكية

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، التدخل المبكر، مهارات التواصل، أمهات أطفال طيف التوحد.

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of a training program in early intervention in developing nonverbal communication skills among mothers of children of the autism spectrum at the Association for the Rehabilitation of Autistic Children. The study sample consisted of (12) mothers who obtained the lowest marks on the non-verbal communication scale. The researchers used the non-verbal communication scale "prepared by the researchers", and the training program in early intervention based on the picture exchange communication program (PECS) prepared by Andy & Lori Frost, 1994 (Andy 1994). The study is that the communication system by sharing pictures is able to create a formula of understanding between the mother and her child, as well as the child himself, where he becomes able to express what he wants through pictures, which relieves the burden on the mother who feels that her child is a fleshy mass at home, as well as The study showed that there are statistically significant differences between the pre-measurement scores and the post-measurement scores in the scores for common attention, imitation, recognition and understanding, and the reference to the nonverbal communication scale for mothers of children with autism spectrum disorder in favor of the post-measurement, and in light of the study results The two researchers recommended a set of recommendations, the most important of which was working to provide psychological services for children on the autism spectrum, especially wire training, in order to help them integrate with their mothers, the need to prepare programs to develop communication skills between children with autism spectrum disorder and their mothers.

Key words: training program, early intervention, communication skills, mothers of children on the autism spectrum

المقدمة:

شهد ميدان التربية الخاصة تطوراً ملحوظاً ولموسماً على أرض الواقع في النصف الثاني من القرن العشرين على الصعيدين العالمي والعربي، وذلك من خلال التعرف على الاحتياجات الأساسية للأفراد من ذوي الإعاقات، ويشهد الوقت الحاضر تطوراً في أساليب واستراتيجيات تعليم، وتربية، ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، والأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بوجه خاص، وذلك نتيجة لعوامل ومتغيرات سواء اجتماعية أو ثقافية تطالب بحقوق هؤلاء الأطفال ونلمس في تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أصبحت الحاجة ضرورية لكسب هؤلاء الأطفال أولى الخطوات للارتقاء بنموهم العقلي والمعرفي والإبداعي، وبناء عليه تم تفعيل دور برامج التدخل المبكر لتكون خطوة أولى في مساعدة الأطفال من ذوي طيف التوحد على الاندماج والتعايش في المجتمع بطريقة أكثر فعالية (عيسى وموسى، مصطفى، 2018).

وتسعى برامج التدخل المبكر إلى تقديم خدمات متنوعة كالخدمات الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية والعلاجية، للأطفال دون السادسة والذين يعانون من حاجة خاصة، أو تأخر نمائي، فالتوحد يعد من أكثر الإعاقات النمائية غموضاً لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة أنماط السلوكية غير التكيفي من ناحية أخرى، فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية، وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي.

وتعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي، وتشمل اضطرابات اللغة والتواصل لدى أطفال طيف التوحد كلا من التواصل اللفظي وغير اللفظي، فقد قام كلا من العلماء لورد وهوبكنز (Lord &

(Hopkins, 1986) بتحليل وظائف التواصل للسلوك غير المقبول لدى أطفال التوحد، وتوصلا إلى أن بعض أنماط السلوك التي يمارسونها كإيذاء الذات والبكاء والصراخ المستمر ما هي إلا سلوكيات ناتجة عن الصعوبات التي يواجهونها في التواصل مع الآخرين، يشير Siegel (2013) إلى أن اضطرابات التواصل التي يعاني منها الطفل التوحدي قد ينتج عنها مجموعة من أنماط السلوك غير المقبولة كموجات الغضب المستمر، وللتغلب على صعوبات التواصل التي يعاني منها أطفال التوحد، فإن عملية التدخل المبكر قد تكون ضرورية جدا للعمل على تطوير قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل بشكل تلقائي، ويعتبر الأطفال من ذوي طيف التوحد أحد الفئات المستهدفة في البرنامج المبكر، حيث أظهرت دراسة الكيلاني (2019) أهمية برامج التدخل المبكر وأثره الفعال، برغم اختلاف مجالات المهارات، وكذلك أثبتت دراسة القمش (2018) الأثر الفعال لبرنامج البورتاج في تنمية اللغة لدي الأطفال التوحديين في مراكز التوحد.

إنّ الأطفال التوحديين لا يبادرون بالتواصل بسهولة سواء باستخدام الكلام أو اللغة المعززة وغالبا ما يكون لديهم صعوبة في فهم الكلام ونتيجة لهذا القصور في تطوير التواصل لهؤلاء الأطفال يتم إمدادهم بنظام تواصل يكون واضحا وسهل الاستخدام، وهو نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS)، حيث أظهرت دراسة (Ganz et al, 2018) فعالية هذا النظام في زيادة عدد الكلمات المنطوقة والتواصل الكلامي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثان ومن خلال مراجعتها للتاريخ النظري لاضطراب طيف التوحد وجود عجز واضح لدى هذه الفئة في عدة جوانب أهمها التواصل، ومن خلال لقاء الباحثان مع عينة عشوائية من أمهات أطفال طيف التوحد في جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم، كانت الشكوى الأساسية للأمهات عدم وجود صيغة تفاهم بينهن وبين أطفالهن حيث تضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى هؤلاء الأطفال لدرجة الانعدام، وترى الباحثان أنّ هذا العجز في التواصل لا ينعكس سلبا على الطفل ونموه فحسب، وإنّما على الصحة النفسية لأمه التي يمارس عليها ضغط اجتماعي من الأسرة الممتدة وكذلك يضيف عبء جديد في الاهتمام والرعاية لهذا الطفل، بالإضافة إلى قلقها

المستمر على طفلها لعجزها عن الدخول لعالمه بسبب الافتقار في التواصل بينهما، وتعد قلة البرامج التدريبية المناسبة للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة التدخل المبكر، والتي تتماشى مع العجز في خصائصهم التواصلية الأثر الأكبر في اختيار هذه الدراسة، وقد تعددت النظريات والآراء، ووجهات النظر حول كيفية تعليم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد التواصل في مرحلة التدخل المبكر (الكيلاني، 2019) وقد عرف سانديبيرج (2015) عن نهج السلوك اللفظي، الذي يعتمد على تعزيز قدرة الطفل على تعلم اللغة كوظيفة والتعامل معها على أنها سلوك، ويتم فيه استخدام كل الوسائل التواصلية، سواء الإشارة أو الكتابة أو نظام تبادل الصور، لذا هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية برنامج تدريبي المبني على نظام التواصل عن طريق تبادل الصور في التدخل المبكر في تحسين مستوى التواصل غير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى التواصل الغير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم قبل تطبيق البرنامج؟
2. ما مستوى التواصل الغير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم بعد تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى التواصل الغير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم قبل تطبيق البرنامج.
2. التعرف على مستوى التواصل الغير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم بعد تطبيق البرنامج.

أهمية الدراسة:

1. تسهم الدراسة في القاء الضوء على أهمية برنامج التدريبي في التدخل المبكر وأهميته في تدريب الأمهات على مهارات التواصل مع أطفالهن التوحديين.
2. يمد المهتمين بالمعلومات اللازمة عن مدى فعالية استخدام برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) عالميا وإثبات نجاحه في خلق صيغة تفاهم بين الأم وطفلها، في الوقت الذي يغفل عنه بعض المختصون في محافظة طولكرم بشكل كامل بسبب توفره بلغات غير عربية.
3. اختبار فاعلية البرنامج التدريبي في التدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل للأمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد القائم على نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) مما يساعد على خلق صيغة لهؤلاء الأمهات للتعامل مع أبنائهم وفهم احتياجاتهم.
4. إضافة علمية وتسلية الضوء على هذه الفئة لا سيما مع ازدياد انتشار حالات اضطراب طيف التوحد مع ما تحتاجه هذه الفئة من الجهد لفهمهم ودعم تكيفهم، في ظل ما تخضع له هذه الفئة من صعوبة التشخيص والفهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحد البشري:** تم تنفيذ البرنامج التدريبي على أمهات أطفال طيف التوحد المسجلين لدى جمعية تأهيل أطفال التوحد في مدينة طولكرم.
2. **الحد الجغرافي:** تم تطبيق جزء من جلسات البرنامج في جمعية تأهيل أطفال التوحد في مدينة طولكرم والجزء الآخر في مركز العودة.
3. **الحد الزمني:** تم تطبيق البرنامج في شهر سبتمبر للعام 2020 م وحتى فبراير 2021م.

التعريفات الإجرائية:

التدخل المبكر: هو نظام خدمات متنوعة تربوية وعلاجية ووقائية، واستراتيجيات مدروسة تقدم للأطفال الصغار من عمر الميلاد وحتى 6 سنوات ممن لديهم احتياجات خاصة سواء نمائية وتربوية والمعرضين لخطر الإعاقة لأسباب متعددة.

أمهات الأطفال التوحيديون: وهم مجموعة الأمهات اللواتي تم تشخيص أطفالهن على أنهم يعانون من اضطراب طيف التوحد، في جمعية تأهيل أطفال التوحد التي تم تكييف إجراءات الدراسة فيها سواء لعينة الصدق والثبات أو لأفراد الدراسة الحالية، وهن الأمهات اللواتي يظهرن عجزا واضحا في مهارات التواصل غير اللفظي مع أطفالهن والتي حددت بالانتباه المشترك، والتعرف والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، كما يقيسها مقياس مهارات التواصل غير اللفظي المعد في الدراسة الحالية.

مهارات التواصل غير اللفظي: وهي مجموعة المهارات التي تستخدمها الأم مع الطفل التوحيدي لفهم تعبيره عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة، والمتمثلة في: الانتباه المشترك، التقليد، والتعرف والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه.

البرنامج التدريبي: هو عبارة عن عملية منظمة شاملة يتم فيها تحديد مجموعة من الأنشطة، المهارات والخبرات القائمة على نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) والتي ستقدم لأمهات أطفال التوحد بهدف تنمية مهارات التواصل غير اللفظي مع أطفالهن. من خلال تدريبها على أربع مراحل من مراحل نظام التواصل طريقة عن طريق تبادل الصور (PECS) لتقوم بدورها بتدريب طفلها على هذه المراحل.

الانتباه المشترك: هو قدرة الأم على لفت انتباه طفلها الى التعامل مع المثير البصري المقدم له من عن طريق توزيع النظر بين المثير وبين الأم أثناء أداء النشاط المشترك، في فترة زمنية أقصاها (5) دقائق.

الاطار النظري

مشكلات التواصل لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد:

يعتبر التواصل عملية معقدة، الهدف منها هو تطوير العلاقات المتبادلة والمشاركة بين البشر، والتي تتضمن الأنشطة المشتركة، وتبادل المعلومات والخبرات بينهم، ويتضمن التواصل ثلاث جوانب أساسية وهي جانب تواصل، وجانب تفاعلي، وجانب إدراكي، وقد ذكر قنديل (2015) أنّ مشكلات الأساسية في التواصل تمثل العجز الأساسي في التوحد، في حين تمثل المشكلات السلوكية العناصر الثانوية لهذه الحالة، حيث يتضح أنّ مشكلات التواصل التي يعاني منها الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد قد ينتج عنها مجموعة من أنماط السلوك غير المقبولة، ويلاحظ على الطفل قصور شديد في اكتساب اللغة. ويكمن تجنب ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ليتعلم فيها الطفل مهارات التواصل البصري، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، والإيماءات والتعبيرات الجسدية، أو حدة الصوت في المستوى الطبيعي.

حيث أنّ إجراءات تعديل السلوك تقوم على أسس موضوعية وليس على انطباعات ذاتية كما أنه أسلوب لا يضع اللوم على الوالدين، بل على العكس من ذلك فإنه يشرك الوالدين في عملية العلاج السلوكي، ومن أشهر برامج التدخل السلوكي الموجهة للأطفال التوحديين:

جداول النشاط المصور Activity Schedule:

تمثل أحد الأساليب الحديثة والشيقة التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في سبيل مواجهة القصور التي يعاني منها الأطفال التوحديين. فيمكن من خلالها أداء العديد من المهام والأنشطة بشكل مستقل وهي بمثابة مجموعة من الصور أو الكلمات التي تعطي الإشارة للطفل التوحدي بالانغماس في أنشطة متتابعة أو تتابع معين للأنشطة، والجدول يتكون من عدد من الصفحات تتضمن إما صور أو كلمات بحيث تعمل ما تتضمنه على تحفيز الأطفال للقيام بواحد أو أكثر من التالي: (أداء المهام المتضمنة- الانغماس في الأنشطة المستهدفة- التمتع بالمكافآت المخصصة) (قنديل، 2015: 43).

- نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS):

طور هذا النظام بواسطة Andrew Bondy & Lori Frost عام 1994 في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية ديلاوير اكتساب مهارات التواصل ويعتمد على المدعمات البصرية والحث للتواصل (Cummine, 2001: 55)

يوجد ثلاث مهارات أساسية في بداية كل تدخل وتتمثل في إقامة علاقة من الألفة مع الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد.

1. تعليم الانتباه من خلال التأكيد على مهارات أساسية تمثل بداية لمهارات أكثر صعوبة مثل: البقاء في مكانه على الكرسي- الحضور للمدرب عندما يذكر اسمه- الالتفات للمدرب وعمل تواصل بصري والنظر الى مواد المهام المستخدمة.

2. الحد من بعض المشكلات السلوكية التي يستخدمها الطفل في التعامل مع المحيطين به مثل (نوبات الغضب-العدوان- إيذاء الذات- عدم الطاعة).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية، والأجنبية ذات الصلة بمحاور الدراسة، على النحو: اضطراب طيف التوحد، نظام التواصل عن طريق تبادل الصور، برامج التدخل المبكر للأطفال من ذوي اضطراب التوحد، مشكلات التواصل للأطفال من ذوي اضطراب التوحد.

دراسة لمفون(2019)

هدفت الى تنمية مهارات التواصل اللغوي عن طريق اللعب, وركزت الباحثة على اثنين من المهارات اللغوية(الاستماع، والحديث) وقد اختارت الباحثة مهارة الفهم كنوع مهارات الاستماع، واختارت مهارة التسمية من كنوع مهارات الحديث، وتكونت عينة الباحثة من عدد(2) من المراهقين من ذوي اضطراب التوحد، مستخدمة في الدراسة المنهج التجريبي من خلال تقديم أدوات بحثية مكونة من مقياس التقدير اللغوي لأطفال التوحد, وبرنامج تدريبي معد من قبلها، وتم التطبيق بواقع(36) جلسة موزعة على (12) أسبوع، وكانت نتائج الدراسة تفر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في القياس القبلي والبعدي للحالتين في اللغة الاستقلالية والتعبيرية.

دراسة جانز واخرون (Ganz et al, 2018)

تهدف الدراسة إلى قياس أثر نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) على مهارات التواصل لدى أطفال طيف التوحد، فهو شكل من أشكال التواصل الفعال البديل المصمم لزيادة التواصل للأفراد أصحاب اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية الأخرى التي تظهر فيها عيوب وعجز التواصل، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث طبقت على مجموعة من المتعلمين المصابين باضطراب طيف التوحد، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها، نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS) هو طريقة واعدة في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، فهو نظام قائم على البصرية ويولي تعزيز مباشر للتواصل التعبيري الاستقبالي ومبادئ الأخرى.

دراسة الثقفي (2018)

هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج قائم على الانتباه المشترك لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال من ذوي التوحد، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة مكونة من (10) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الطائف، ومقسمة بالتساوي إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، جميعهم من الذكور، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك لدى الطفل التوحدي، ومقياس تقدير المعلم للطفل التوحدي، وبرنامج تدريبي من إعداد الباحثة، وقد تم تطبيق البرنامج بواقع 3 جلسات في الأسبوع، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة في الانتباه المشترك، والتواصل المشترك، والتواصل اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال العينة في الانتباه المشترك والتواصل اللفظي في القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة سكتلاند (Scotland, 2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج التدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل في مرحلة ما قبل اللغة وخفض بعض أنماط السلوك الاجتماعي في المناسبة كالإثارة الذاتية لدى عينة من أطفال التوحد غير الناطقين، وبلغت العينة (87) طفل ممن هم أقل من (10) سنوات، وذلك عن طريق استخدام التقييم

والتركيب، والتدخل المبكر، التدخل المكثف وقد تم بناء أداة لتقييم التحسن الذي يحرزه الأطفال في قدرتهم على التواصل بمتابعة أداؤهم على أنشطة البرنامج التي تضمنت مواقف الحياة اليومية للتواصل كالتواصل الجسدي، التعاون، اللعب، الاستماع، الاستيعاب اللفظي وقد أسعرت النتائج عن أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل ما قبل اللفة إضافة إلى أحسن قدرة الأطفال على تواصل بأنشطة الحياة اليومية.

دراسة القواسمة (2017)

هدفت الى التعرف على أثر برنامج في التدخل المبكر في تنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكون العينة من (20) طفلا من ذوي طيف التوحد والذين تتراوح أعمارهم من 6- (4)سنوات، وقد تم تقسيم العينة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس لقياس المهارات الأساسية وهي: مقياس مهارات الانتباه، ومقياس مهارات التواصل، ومقياس مهارات الحياة اليومية، وتم تطبيق البرنامج بواقع (30) جلسة مقسمة على (10) أسابيع وبمعدل (3) جلسات أسبوعيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الدرجات أطفال العينة تعود لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكلا من مقياس الانتباه، ومقياس التواصل، ومقياس مهارات الحياة اليومية، وكذلك وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الرتب درجات أطفال العينة بين القياس البعدي والتتبعي في كلا من مقياس الانتباه، ومقياس التواصل، ومقياس مهارات الحياة اليومية.

دراسة قطب (2016)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد الإلكتروني ودعمه لأمهات أطفال طيف التوحد في تصميم خطة تربوية فردية والتي تقابل الحاجات التدريبية الفعلية لأبنائهن التوحديين وتحديد مدى الأثر الذي ينعكس على أداء الطفل التوحدي في كل من جوانب السلوك التكيفي والأداء العقلي، تكونت عينة الدراسة من (12) من أمهات التوحد التحق أبناؤهن ببرامج التدخل المبكر، كان منهج الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد طبقت الباحثة أدوات عديدة مثل: قائمة المعايير الإكلينيكية للكشف عن اضطراب طيف التوحد من إعداد هزة الغامدي (2013)، مقياس شبلر لتقدير سلوك الطفل التوحدي

تعريب الشمري والسرطاوي(2012) ومقياس السلوك التكيفي للعتيبي ومقياس الذكاء لجودارد وقائمة تقدي كفاءة الخطة التربوية الفردية(إعداد الباحثة) ومنهج مهارات التدخل المبكر وبرنامج الإرشاد الإلكتروني، وللوصول الى نتائج الدراسة استخدمت أسلوب مان وبتي Whitney-mann واختبار ويلكوكسون Wilcoxon واختبار كروسكال والس-Kruskal wallis الإحصائية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: فاعلية برنامج الإرشاد الإلكتروني في تطوير تصميم الخطة التربوية الفردية من قبل والدة الطفل التوحدي في المجموعات الثلاثة بفارق سجل لصالح المجموعة الخارجية والمجموعة التجريبية على التوالي وفي ذلك دلالة لأثر البرنامج الإيجابي كما سجل أطفال طيف التوحد في المجموعة التجريبية تحسن في جوانب السلوك التكيفي.

الطريقة والإجراءات

تمت هذه الدراسة بطريقة تجريبية حيث يحتوي هذا البند على ما يلي:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الكمي التجريبي، كونه المنهج المناسب للدراسة.

مجتمع الدراسة: يبلغ عدد الأطفال المشخصين على أنهم مصابين باضطراب طيف التوحد في جمعية تأهيل أطفال التوحد والبالغ 70 طفل، متوسط أعمارهم ما بين (4-13 سنوات) ويمثلون مجتمع الدراسة الحالية(حسب سجلات الإحصائية الاجتماعية عام (2016-2017).

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من عينتين وهما العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها لقياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وهي الصدق والثبات، أما العينة الفعلية التي يتم استخدامها للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة، وقد تم اتباع عدة شروط لاختبار العينة كانت كما يلي:

شروط اختيار العينة:

- أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ممن يحملوا شهادة الثانوية العامة

- أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمار أطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد ما بين (4-6 سنوات).

- لا يتحدث الطفل أكثر من 10 مفردات، ليس لديه أي مشكلة سلوكية واضحة.

أدوات الدراسة:

1. مقياس التواصل غير اللفظي.

2. البرنامج التدريبي القائم على نظام التواصل من خلال تبادل الصور (PECS)

أولاً: مقياس التواصل غير لفظي:

البيانات الشخصية: اشتملت الاستمارة على عدد من البيانات الديموغرافية، والاجتماعية والاقتصادية، تمثلت في نوع الجنس للطفل، المؤهل العلمي، هذه الاستمارة احتوت على عدة أسئلة يتم الإجابة بوضع إشارة صح في الخانة المناسبة، من خلال الاستمارة يتم التعرف على البيانات الأساسية المطلوبة والتي نحتاجها بهذه الدراسة.

وصف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى التواصل بين الأم والطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، حيث اتضح بأن هناك عدم توفر مقياس مناسب، على الرغم من أهمية التواصل بين الأم وطفلهم المصاب بطيف التوحد.

جدول مجالات مقياس التواصل غير اللفظي.

عدد الفقرات	المجال	
5	الانتباه المشترك	1

2	التقليد	5
3	التعرف والفهم	5
4	الإشارة إلى ما هو مرغوب	5
	مقياس التواصل غير اللفظي	20

تصحيح المقياس: تتراوح درجات هذا المقياس من صفر درجة حتى 20 درجة، وتقع الإجابة على مقياس في مستويين (نعم، لا) وتتراوح الدرجة لكل فقرة ما بين (درجة، وصفر درجة)، نعم تأخذ واحدة لا تأخذ صفر، حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة مستوى التواصل غير لفظي بين الأم وطفلها في محافظة طولكرم.

صدق الاتساق الداخلي:

تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على حساب ارتباطات درجات الفقرات مع الدرجات الكلية للمقياس، كذلك مع الأبعاد الفرعية التي تنتمي اليه. (حبيب، 1996: 353)

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بعد على حده والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه على حده، كما تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس غير اللفظي والدرجة و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول التالي، مدى ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس (التواصل غير اللفظي) والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الانتباه المشترك	0.801	**0.001
2	التقليد	0.869	**0.001
3	التعرف والفهم	0.746	**0.001
4	الإشارة إلى ما هو مرغوب	0.824	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 / غير دالة إحصائية

يتبين من الجدول السابق بأن أبعاد مقياس التواصل غير اللفظي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.74_0.86)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس التواصل غير اللفظي تتمتع بدرجة عالية جيدة من الصدق، بحيث تجعل الباحثان مطمئنة إلى صلاحية تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة. وبما أن مقياس التواصل غير اللفظي لديه أربعة أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول يبين معاملات الارتباط بين فقرات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمجال.

القيمة الاحتمالية	معاملات الارتباط	الانتباه المشترك	
**0.001	0.558	أجعل طفلي ينظر إلى الشيء الذي أشير إليه	1
**0.001	0.544	أقوم بدق الجرس بطريقة تلفت انتباه طفلي	2
**0.001	0.554	استخدم القصة المصورة مع طفلي، وأجعله يتعرف إلى شخصيات القصة عن طريق الصور.	3
**0.001	0.591	أدق على طبله بطريقة معينة وأطلب من طفلي تقليدي	4
**0.001	0.590	أطلب من طفلي إخراج صورة جديدة لنفسه من ألبوم الصور عن طريق الإشارة والحركات الواضحة	5

** دالة إحصائية عند 0.01 * دالة إحصائية عند 0.05 / غير دالة إحصائية

تبين من الجدول السابق أن فقرات مجال الانتباه المشترك تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، ودالة إحصائية، عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.54_0.59)، وهذا يدل على أن المجال يتمتع هو وفقراته بمعامل اتساق عالي.

جدول معاملات الارتباط بين فقرات التقليد, والدرجة الكلية للمجال.

القيمة الاحتمالية	معاملات الارتباط	التقليد	
**0.001	0.751	أطلب من طفلي تقليد كلامي وحركاتي وأنا أكل وأطلب منه قول أنا جائع	1
**0.001	0.743	أطلب من طفلي تقليد صوت وحركة العصفور أثناء الطيران	2
**0.001	0.660	أدحرج الكرة أمام طفلي وأطلب منه دحرجتها إعطائها لي في يدي	3
**0.001	0.718	أشير إلى طفلي بالقفز إلى أعلى من التصفيق في ذات الوقت	4
**0.001	0.535	أنقر أمام طفلي بالعصا على المنضدة وأطلب منه تقليد ذلك	5

** دالة إحصائية عند 0.01 دالة إحصائية عند 0.05 / غير دالة إحصائية

تبين من الجدول السابق أن فقرات مجال الانتباه المشترك تتمتع بمعاملات ارتباط قوية, ودالة إحصائية, عند مستوى دلالة أقل من 0.01 , حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.53-0.74), وهذا يدل على أن المجال يتمتع هو وفقراته بمعامل اتساق عالي.

جدول معامل الارتباط بين فقرات التعرف والفهم, والدرجة الكلية للمجال.

القيمة الاحتمالية	معاملات الارتباط	التعرف والفهم	
**0.05	0.306	استخدم الصور الممثلة للوجه (الضحك، الحزن، الدهشة) وأطلب من طفلي التعرف إلى هذه الأشكال وتقليدها.	1

2	أعرض على طفلي صورة بها قطعة ناقصة وأطلب منه أن يضع الناقص مكانه.	0.575	**0.001
3	أعرض على طفلي مجموعة من الصور المتضادة وأخلطها سويا ثم أطلب منه إخراج الصورة مقابل مضادها.	0.744	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 دالة إحصائية عند 0.05 / غير دالة إحصائية

تبين من الجدول السابق أن فقرات مجال الانتباه المشترك تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، ودالة إحصائية، عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.30_0.75)، وهذا يدل على أن المجال يتمتع هو وفقراته بمعامل اتساق عالي.

جدول معاملات الارتباط بين فقرات الإشارة إلى ما هو مرغوب، والدرجة الكلية للمجال.

الإشارة إلى ما هو مرغوب	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
1 أشجع طفلي على استخدام الإشارة بشكل مستمر.	0.736	**0.001
2 لا أشجع طفلي على استخدام الإشارة من خلال الآخرين لما يريد.	0.696	**0.001
3 ألقت انتباه طفلي ثم أطلب منه الإشارة إلى شيء ما.	0.676	**0.001

** دالة إحصائية عند 0.01 دالة إحصائية عند 0.05 / غير دالة إحصائية

تبين من الجدول السابق أن فقرات مجال الإشارة إلى ما هو مرغوب تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، ودالة إحصائية، عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.57_0.73)، وهذا يدل على المجال يتمتع هو وفقراته بمعامل صدق عالي.

جدول يوضح ملخص العام للبرنامج التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS).

نوع البرنامج	تدريبي سلوكي
--------------	--------------

المستفيدون من البرنامج	أوليا أمور الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في جمعية العودة، الذي تنطبق عليهم شروط العينة وحصلوا على درجات متدنية على المقياس التواصل الغير لفظي
الهدف العام	تتمية مهارات التواصل الغير لفظي بين الأم وطفلها التوحد عن طريق نظام التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS)
الأهداف الخاصة	_تتمية مهارات الانتباه المشترك، التقليد، التعرف والفهم، الإشارة إلى ما هو مرغوب بين الأهل وطفلهم التوحد.
الأدوات	لوحات بيضاء، أقلام فلوماستر، ورق، كاميرا، جهاز حاسوب، LCD، الصور مطبوعة على بطاقات ومجلة بجلاتين مقوى، ملف مكتبي مقوى، مساطر، أقلام رصاص.
مدة البرنامج	ثلاث شهور، واختبار تتبعي بعد شهرين.
عدد الجلسات	14 جلسة.
مدة الجلسة	90_120 دقيقة.
مكان التنفيذ	في جمعية تأهيل أطفال التوحد طولكرم_ فلسطين.
النماذج المستخدمة	نموذج ملاحظة الأشياء المحببة لدى الطفل. جدول الواجب البيتي. دليل نظام التواصل عن طريق تبادل الصور بعد صنعة من قبل أولياء الأمور.

جدول يوضح الجلسات التدريبية للبرنامج التواصل عن طريق تبادل الصور (PECS).

رقم الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
الجلسة الأولى	_كسر الجليد وبناء الثقة _خلق بيئة امنة لأمهات الأطفال.	طرح الأسئلة والتفاعل والإصغاء.	120 دقيقة
الجلسة الثانية	_تعريف الأم بالبرنامج ماهيته وأهدافه. _التوصل إلى أسلوب مناسب للتواصل.	الممارسات التدريبية، التفسير، التفاعل.	120 دقيقة
الجلسة الثالثة	_تقوم الأم بتدريب الطفل على أن يلتقط صورة لهذا الشيء المفضل له. _تعريف الأم بالمرحلة الأولى من مراحل التواصل باستخدام نظام تبادل الصور (PECS).	الممارسات التدريبية، والتفسير، والإيضاح.	120 دقيقة

الجلسة الرابعة والخامسة	<p>_ أن يتلقى الطفل تدريب من خلال الأم على الطلب من خلال التبادل.</p> <p>_ أن تقوم الأم بتدريب الطفل على أن يضع الطفل الصورة في يدها.</p>	الممارسات التدريبية, التفسير, التفاعل.	120 دقيقة
الجلسة السادسة	تعريف الأمهات على المرحلة التلقائية في الأداء.	الإيضاح, والتفسير	90 دقيقة
الجلسة السابعة	تدريب الأم على مهارة الانتباه المشترك مع طفلها. أن تدرب الأم الطفل أن يتجه إلى اللوحة المعلق عليها الصورة, ينزعها من اللوحة.	طرح الأسئلة, التفاعل, والتفسير.	120 دقيقة
الجلسة الثامنة	تدريب الأم على أن يختار طفلهم الشيء المفضل من بين عدد من الأشياء. تدريب الأم على أن ينزع طفلها الصورة للشيء المرغوب فيه من بين صورتين.	طرح الأسئلة, التفاعل, الممارسات التدريبية	120 دقيقة
الجلسة التاسعة	تطبيق القياس البعدي معرفة مدى تغيير البرنامج في سلوك الأم بالتواصل مع أطفالهم. توزيع الهدايا على المشاركات والشكر والثناء لهم.	طرح الأسئلة, التفاعل, التفسير.	120 دقيقة
الجلسة العاشرة	تطبيق القياس التتبعي معرفة آثار تطبيق البرنامج على التواصل الأولياء الأمور مع أطفالهم التوحديين.	الإيضاح_ التغذية الراجعة_ الأصغاء.	90 دقيقة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مستوى التواصل غير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم قبل تطبيق البرنامج؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والوزن النسبي لمقياس التواصل غير لفظي وأبعاده الأربعة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس التواصل الغير لفظي وأبعاده لدى أمهات الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد المترددین على جمعية تأهيل أطفال التوحد بمحافظة طولكرم قبل تطبيق البرنامج

الترتيب	الوزن	الانحراف	المتوسط	الدرجة	عدد الفقرات	مقياس التواصل الغير لفظي وأبعاده
1	36.7	0.94	1.83	5	5	الانتباه المشترك
3	30.0	0.90	1.50	5	5	التقليد
4	21.7	1.08	1.08	5	5	التعرف والفهم
2	36.7	1.11	1.83	5	5	الإشارة إلى ما هو مرغوب
	31.3	1.36	6.25	20	20	الدرجة الكلية لمقياس التواصل الغير لفظي

تبين من خلال الجدول السابق بأن متوسط درجات التواصل الغير لفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المتواجدين في جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم بلغ 6.25 درجة وانحراف معياري 1.36، وبوزن نسبي (31.3%)، ومما سبق نستنتج بأن مستوى التواصل غير اللفظي وكذلك بالنسبة لأبعاده (الانتباه المشترك، التقليد، التعرف والفهم، الإشارة إلى ما هو مرغوب) بين الأمهات وأطفالهن المصابين باضطراب طيف التوحد كان بشكل منخفض، ولهذا يجب تدخل إرشادي لزيادة مستوى مهارات التواصل الغير لفظي لدى الأمهات للتواصل مع أطفالهن الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد المتواجدين في جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم

التساؤل الثاني " ما مستوى التواصل غير اللفظي لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المترددین على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم بعد تطبيق البرنامج؟

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس التواصل غير اللفظي وأبعاده لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد التمرددين على جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم بعد تطبيق البرنامج

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	مقياس التواصل الغير لفظي وأبعاده
3	81.7	0.67	4.08	5	5	الانتباه المشترك
4	76.7	0.94	3.83	5	5	التقليد
2	83.3	1.19	4.17	5	5	التعرف والفهم
1	93.3	0.49	4.67	5	5	الإشارة إلى ما هو مرغوب
	83.8	1.29	16.75	20	20	الدرجة الكلية لمقياس التواصل الغير لفظي

مما سبق نستنتج بأن مستوى التواصل الغير لفظي وكذلك بالنسبة لأبعاد (الانتباه المشترك, التقليد, التعرف والفهم، الإشارة إلى ما هو مرغوب) بين الأمهات وأطفالهن المصابين باضطراب طيف التوحد أصبح بشكل مرتفع جداً، وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي عمل على تحسين مستوى التواصل الغير لفظي بين الأمهات وأطفالهن المصابين باضطراب طيف التوحد المتواجدين في جمعية تأهيل أطفال التوحد في محافظة طولكرم.

التعليق العام على نتائج الدراسة:

وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة الحالية مدى فاعلية البرنامج في زيادة التواصل الغير لفظي، ويرى الباحثان أن التحسن الذي طرأ على أفراد العينة يرجع إلى جدوى وفاعلية البرنامج التدريبي في التدخل المبكر المستخدم في الدراسة والذي احتوى على فنيات مختلفة زيادة مهارات التواصل بين الأم وطفلها التوحدي. وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متسقة مع ما جاء في التراث النفسي من الدراسات السابقة، فقد اتضح أن غالبية الدراسات السابقة اتفقت على فاعلية نظام التواصل من خلال تبادل الصور (PECS)، لذا يؤكد الباحثان على أهمية التدخل التدريبي في التدخل المبكر مع أمهات أطفال طيف التوحد، وأطفال التوحد لما له من دور كبير في رفع وزيادة مهارات هؤلاء الأطفال، ونظام

التواصل عن طريق تبادل الصور قادر على خلق صيغة تفاهم بين الأم وطفلها وكذلك الطفل نفسه حيث يصبح قادر على التعبير عن ما يريد من خلال الصور الأمر الذي يخفف العبء عن الأم التي تشعر أن طفلها هو كتلة لحمية في المنزل.

التوصيات:

1. العمل على توفير الخدمات النفسية لأطفال طيف التوحد لاسيما التدريب السلبي بهدف مساعدتهم في الاندماج مع أمهاتهم.
2. ضرورة إعداد برامج لتنمية مهارات التواصل بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وأمهم.
3. يوصى الباحثان العمل على إجراء دراسات متعمقة حول فئة التوحد للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها.

المقترحات

1. عمل دراسة حول مستوى الاكتئاب النفسي لدى أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

2. عمل دراسات تتبعيه لفترات طويلة(سنة أو أكثر) لحالات اضطراب طيف التوحد لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج على المدى البعيد.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- حسن، منى.(2015). فعالية التدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك اللفظي للأطفال من ذوي طيف التوحد باستخدام تحليل السلوك التطبيقي. مدرسة الصحة النفسية، كلية التربية، الزقازيق.
- عيسى، مراد.(2019). مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك لدى طفل التوحد، كراسة التعليمات. الإسكندرية: دار وفاء للنشر.
- القمش، مصطفى.(2018). اضطرابات طيف التوحد الأسباب التشخيص العلاج(دراسات عملية). عمان: دار وائل للنشر.

قنديل، شاكرا. (2015). إعاقة التوحد طبيعتها وخصائصها. جامعة المنصورة: المؤتمر السنوي لكلية التربية. ص 155.

الكيلاي، السيد. (2019). استراتيجية التدخل المبكر على ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس.

محمد، عادل. (2017). مدخل إلى اضطراب طيف التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار الرشاد، القاهرة، مصر.

مرزا، هنية. (2016). التدخل المبكر: تجارب عالمية ورؤية وطنية، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات احتفال الجمعية السعودية للتربية الخاصة (جستر)، قسم التربية الخاصة/ جامعة الملك سعود.

مصطفى، أسامة والشربيني، السيد (2018). التوحد، الأسباب، التشخيص، العلاج، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مليكة، لويس. (2019). الإعاقات العقلية واضطرابات طيف التوحد، فيكتور كيرلس، القاهرة.

نصر، سهى (2014). مدى فعالية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي بعض الأطفال التوحد، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

يحيى، خولة. (2017). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Aarons, Maureen & tessa Gittens (2018): **the Handbook of Autism: Aguid for parents and professionals**. 2nd, London & new York, routledge.

Bock, Stacey ,et, al, (2016): Increasing function Communication in Non_ Speaking preschool children Comparison of PECS and VOCA. **Education & Training in Developmental**, 740,N3 Kp, p264- 278.

Bondy,A.& Forst ,L. (2018): The picre Exchange Communication system training manual. Cherry Hill: Nj: pecs:Inc. Pyramid educational Consultants.

Dillenburger Karola, MICKEY, Stephen, Martin(2015): Autism: Intervention and parental Empowerment. Child Care in practice.

Longman Advanced American Diction(2017): pearson Education Limited, Edinburgh Gate, Harlow, Essex Cmao 2 JE, England.